ويرضين بما آتيتهن كلهن أي بما أعطيتهن من تقريب وتأخير وا يعلم ما في قلوبكم من الميل إلى بعضهن والمعنى إنما خيرناك تسهيلا عليك .

قوله تعالى لا يحل لك النساء كلهم قرأ لا يحل بالياء غير أبي عمرو فانه قرأ بالتاء والتأنيث ليس بحقيقي إنما هو تأنيث الجمع فالقراءتان حسنتان .

وفي قوله من بعد ثلاثة أقوال .

أحدها من بعد نسائك اللواتي خيرتهن فاخترن ا ورسوله قاله ابن عباس والحسن وقتادة في آخرين وهن التسع فصار مقصورا عليهن ممنوعا من غيرهن وذكر أهل العلم أن طلاقه لحفصة وعزمه على طلاق سودة كان قبل التخيير